

شرح صحيح مسلم (984) 'باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم

أهله' ح) 799) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-01-82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الابتدائي في النفقة بالنفس ثم اهله ثم قرابته قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني قال حدسنا ليث وهو الليث ابن سعد - [00:00:31](#)

ابو الحارس المصري الفهمي عالم مصر ومفتيها في زمانه وفي ذلك الزمان كان ابن مبارك علموا خراسان ومفتيها في زمانه وكان الاوزاعي عالم الشام عالم الشام ومفتيها في زمانه وايضا كان مالك عالم المدينة ومفتيها في زمانه - [00:00:53](#)

قال العلماء في ترجمة الليث ابن سعد المصري قال الشافعي الليث افقه من مالك الا انه لم يكن له اصحاب يقومون به كما قام بمالك اصحابه هذا وقد قال بعض العلماء ان الليث ابن سعد هذا لم يوجب الله عليه ما لا زكاة في ما له - [00:01:22](#)

مع ان دخله كان كبيرا جدا لكنه كان لا يحول عليه الحول في ما له بل يتصدق به قبل ان يحول عليه الحول قال حا وحدسنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر - [00:01:51](#)

قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر ما معنى اعتق عبدا له عن دبر؟ يعني قال اذا انا مت فيوم موتي يكون العبد حرا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره - [00:02:12](#)

فقال لا فقال من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فليذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك - [00:02:54](#)

هذا ففي الحديث اذا ابدأ بنفسك فتصدق عليها ويشهد له الحديث الاخر ابدأ بنفسك ثم بمن تعول قال فان فضل شيء فليهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا - [00:03:16](#)

في ان الاقربين اولى بالمعروف كما هو واضح تقدم حديث ابي هريرة وهو في الصحيح اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول قيل ومن اعول يا ابا هريرة؟ قال - [00:03:39](#)

زوجتك تقول اطعمني او طلقني عبدك يقول اطعمني او اعتقني ابنك يقول اطعمني الى من تدعوني هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:58](#)

- [00:04:22](#)